نصر الله: هذه الحكومة لن تبقى وسنأتي بحكومة أخرى

أنان يدعم الحكومة اللبنانية في موقفها من المحكمة.. ولحود يبلغه إن القرار لا يلزم الجمهورية بتنفيذه

العواصم / وكالات

تواصل الحكومة اللبنانية العمل لانجاز المحكمة الدولية في اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري فيما تصاعد تهديد المعارضة وفي مقدمتها حزب الله بالتخلص من الحكومة التي اصبحت "فاقدة الشرعية" بنظر رئيس الجمهورية اميل لحود.

واوضح مصدر ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اعرب اثر ذلك لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة في اتصال هاتفي عن "دعمه للخطوة التي اتخذتها الحكومة ووعد بالسير قدما بالاجراءات التنفيذية لاقرار المشروع في مجلس الامن في وقت قريب". واضاف المصدر "نتوقع ان يتم ذلك في وقت قريب جدا قد يكون اياما قليلة".

من جهته ارسل رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان كتابا خطيا جاء فيه ان "القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية بالموافقة على مشاريع وثائق الاتفاق الدولي التي ارسلتها الامم المتحدة في ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٦ (النظام الداخلي للمحكمة ذات الطابع الدولي التي ستحاكم المتورطين باغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري). لا يلزم الجمهورية اللبنانية اطلاقا، لان قرار الموافقة صدر عن سلطة مناهضة لمبادىء الدستور واتفاق الطائف واحكامهما".

وطلب لحود من عنان ان "يرفق تقريره المرتقب الى مجلس الامن بنص الكتاب المرسل والملاحظات على مسودة مشروع الاتفاقية ونظام المحكمة الخاصة للبنان".

وأشار الرئيس اللبناني الى ان ملاحظاته على مشروع الاتفاق لم يتم دراستها ومناقشتها لحينه، معتبرا ان "الاتفاق المرسل الى الحكومة اللبنانية لم يحظَ بالموافقة والابرام من قبله بالاتفاق مع رئيس الحكومة، وهو بالتالي غير قابل للاحالة الى مجلس الوزراء للموافقة عليه، فيكون بالتالي القرار الصادر بالموافقة والذي قد يبلغ الى انان مفتقرا الى اي قيمة قانونية وغير ملزم للجمهورية اللبنانية بأي حال من الاحوال".

من جهة أخرى اكد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ان "هذه الحكومة لن تبقى وسوف ناتي بحكومة اخرى" وفق ما نقلت عنه محطة "المنار" التفزيونية الناطقة باسم حزب الله. ووعد نصر الله الاف المتضررين من العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان "الاتيان بحكومة نظيفة قريبا تعمر ما هدمه العدوان" الذي بلغت خسائره مليارات الدولارات.

واضاف نصر الله بدون ان يتطرق الى موضوع المحكمة الدولية "الحكومة الحالية ليس لديها صدق فهي كانت على علم بالعدوان وطلبت من الاسرائيليين اطالة هذا العدوان".

ونقلت صحيفة "السفير" اللبنانية الثلاثاء عن نصر الله قوله ان حزب الله دفع ٣٠٠ مليون دولار نقدا بدل "ايواء" وتعويضات لاولئك الذين خسروا منازلهم في الحرب التي ادت الى تدمير نحو ١٥ الف وحدة سكنية والحاق أضرار بثلاثين ألفا أخرى.

وقال نصر الله ان الاموال التي دفعت للمتضررين "كلها اموال شرعية من السيد علي الخامنئي" مرشد الثورة الاسلامية في ايران. والخامنئي هو مرجع ديني للعديد من اللبنانيين وهو مخول توزيع الاموال الشرعية "خمس وزكاة" على المحتاجين.

فيما قال الزعيم اللبناني وليد جنبلاط الثلاثاء ان على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله "ان يكون حذرا جدا من حلفائه".

وأكد جنبلاط "لا احد في لبنان يستطيع ان يفرض ارادته بالقوة في الوقت الذي تساعده قوة اجنبية".

وقال "لديهم الرئيس الذي يقف الى جانبهم تماما. عندهم... تحالفهم مع الايرانيين والسوريين على حساب استقلال لبنان".

وتساءل جنبلاط "لديهم الاسلحة ولا احد يتحدث عن اسلحتهم... وفوق ذلك تريدون منا ان نستقيل.. ان نقبل الاستسلام الكامل. نحن لن نستقيل".

مقاعد الوزراء المستقيلين ظلت شاغرة

جهات

المدى / وكالات

اقترام

جون بولتون

اقترح النائب الديموقراطي ايرل بلوميناور تعيين احد زملائه الذين خسروا في الانتخابات، الجمهوري جيم ليتش، سفيرا في الامم المتحدة. وقال بلوميناور الديموقراطي الذي انتخب نائبا "مع ان جيم ليتش لن يكون بيننا في الكونغرس المقبل، سيكون من المؤسف خسارة مواهبه وخبرته الفريدتين في السياسة الخارجية".

استعدادات

نشرت السلطات التركية اعدادا كبيرة من رجال الشرطة والمعدات وسيارات الاسعاف طوال ثلاثة ايام الاسبوع الماضي لاختبار فعاليتهم عند وقوع الهزة الارضية الكبرى في اسطنبول التي يتوقعها الخبراء. وابدى منظمو هذه الاستعدادات ارتياحهم للنتائج بصورة عامة، لكن وسائل الاعلام المحلية لم تقتنع بها كثيرا بل سخرت منها واعربت عن قلقها على نجاة سكان استنبول.

استطلاع

هوغو شافيز

افاد استطلاعان للرأي نشرت نتائجهما ان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي يطمح الى ولاية ثانية مدتها ست سنوات في الثالث من كانون الاول، يتقدم بحوالى ٢٠ نقطة على منافسه الاشتراكي الديموقراطي مانويل روزاليس. وقد حصل روزاليس المرشح الوحيد للمعارضة على ٤٠٪ من نوايا التصويت، في مقابل ٥٨٪ لشافيز.

تعافي

اكد الابن البكر لفيدل كاسترو في هافانا ان الرئيس الكوبي الذي يمضي فترة نقاهة بعد العملية الجراحية التي اجريت له في ٢٧ تموز، قد "تماثل للشفاء". وفي تصريح صحافي، قال فيدل كاسترو دياز-بالار (٥٧ عاما) المستشار للشؤون العلمية في اطار النظام الكوبي، "الشيء الوحيد الذي استطيع قوله هو انه تماثل للشفاء".

زيارة

فرانك فالتر

قال وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير ان ليبيا التي كانت تعاني من عزلة دولية اصبحت تعتبر مثالا للدول الاخرى في المنطقة بعودتها الى الاسرة الدولية. وجاءت تصريحاته في افتتاح المنتدى الاقتصادي الالماني الليبيي التاسع الذي يقام في المدينة الواقعة الى الشرق من طرابلس، التي استهل منها الوزير الالماني زيارته.

اقتراب

اقتربت غواصة صينية مسافة أميال قليلة من حاملة طائرات اميركية في المياه الدولية بالقرب من اوكيناوا الشهر الماضي دون ان تتمكن حاملة الطائرات من رصدها، حسبما اكد متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية. وقلل المتحدث بريان ويتمان من اهمية الاختراق الامني، وقال انه لا يعتقد ان الغواصة الصينية من فئة سونغ تعتبر مصدر تهديد. وقال للصحافيين "اعتقد انكم تخلقون قلقا اكثر من اللازم".

بيريتس يهدد بشن عمليات واسعة ضد مطلقي الصواريخ

أبو الغيط يرهن لقاء عباس مع أولمرت بتبادل الأسرى

العواصم / وكالات

صرح وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان اتمام عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل والفلسطينيين سيفتح الطريق امام عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ووقف اطلاق النار بين الجانبين.

وقال ابو الغيط للصحفيين بعد لقاء مع الموفد الاميركي الى الشرق الاوسط ديفيد ولش ان "عملية السلام متوقفة حاليا ولكن السعي لتحريكها" مستمر.

وتابع ان تحريك عملية السلام "يتوقف على مجموعة عناصر اهمها موضوع الاسرى الفلسطينيين والجندي الاسرائيلي الاسير المطلوب الافراج عنهم".

واشنطن تؤكد انعقاد اللجنة الرباعية في القاهرة

هذا واكدت وزارة الخارجية الاميركية ان اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط ستجتمع في القاهرة لمناقشة جهود احياء عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقال المتحدث باسم الخارجية شون ماكورماك ان المبعوث الاميركي للشرق الاوسط ديفيد ويلش سيمثل واشنطن في الاجتماع مع نظرائه من الدول الاعضاء في اللجنة الرباعية - روسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة.

واشار ماكورماك الى ان الاجتماع ليس مؤشرا على مبادرة كبيرة لحل الجمود المستمر منذ اشهر في جهود السلام، الا انه فرصة "للاطلاع" على الوضع.

فيما اعلن وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار في طهران ان حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية لن تعترف باسرائيل.

وقال الزهار خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الايراني منوشهر متكي ان "برنامج الحكومة هو وثيقة الوفاق الوطني وهذا سيكون في خطاب التكليف".

واضاف ان "خطاب التكليف سيكون نفس الخطاب السابق ولكن سيضاف عليه وثيقة الوفاق الوطني التي ليس فيها اعتراف وليس فيها تنازل".

ميدانياً اعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وسرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتهما عن قصف سديروت حيث قتلت اسرائيلية صباح أمس الاربعاء.

وقالت كتائب عز الدين القسام في بيان انها "تعلن مسؤليتها عن قصف مغتصبة سديروت بصاروخين من نوع قسام"، موضحة ان "العدو الصهيوني يعترف باصابة مغتصبين بجراح بالغة قي القصف القسامي".

من جانبه هدد وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس أمس الاربعاء بجعل المسؤولين عن اطلاق الصواريخ التي ادت الى مقتل اسرائيلية في جنوب اسرائيل "يدفعون ثمنا غاليا".

وقال بيريتس في بيان ان "المنظمات ستدفع ثمنا غاليا. سنشن عمليات ضد اولئك الضالعين في اطلاق صواريخ بدءا من قادتهم وصولا الى اخر ارهابييهم".

واشار بيريتس من جهة اخرى الى انه سيقوم "بمراجعة امنية خاصة" مع مسؤولي الامن في اسرائيل.

حمى الطاقة النووية تتفاقم

السعودية تنوي استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية

الكويت / وكالات

كشف السفير السعودي لدى الكويت د.عبدالعزيز الفايز عن بداية تجربة سعودية لاستخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، لكنه أوضح أن المملكة لا تسعى لامتلاك اسلحة نووية، وقال إن التكنولوجيا السلمية لا يوجد خوف منها دوليا ضمن الاتفاقيات الدولية.

وأشار الفايز إلى أن امتلاك التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية، "سيكون له دور جيد، لكن تحويل استخدامات هذه التكنولوجيا من شأنه ان تتخوف منه المملكة ودول المنطقة والمجتمع الدولي، والمملكة لها موقف واضح وثابت في شأن الاسلحة النووية وهو ابقاء منطقة الشرق الاوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بما فيها النووي، وهذا موقف قديم وثابت، ويشمل جميع دول المنطقة وامتلاك ايران للسلاح النووي سيدفع دولا اخرى في المنطقة الى السعي لامتلاكها".

من جانب آخر أكد رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الكويت د. سامي الفرج أن الكويت بالدرجة الاولى ثم مدن دول المجلس هي على ابواب مفاعلات نووية ايرانية خطيرة في (ناتانز) و (اصفهان) و(بوشهر).

نجاد يعد الإيرانيين بتشغيل ٦٠ ألف جهاز للتخصيب

خبراء امريكيون يدرسون ضربة عسكرية قد تؤخر إيران أقل من أربع سنوات

واشنطن - طهران / الوكالات

يقول مسؤولون امريكيون وخبراء مستقلون ان توجيه ضربة عسكرية امريكية الى ايران سيؤخر مساعي طهران المشتبه بها لصنع اسلحة نووية بأقل من اربع سنوات.

ويوحي الاطار الزمني لتسلسل الاحداث بعد شن الهجوم الذي وصفه بعض المسؤولين في اطار تقييم لجهاز المخابرات قدم للكونجرس بأن ايران أخفت ما يكفي من مكونات الطرد المركزي والمواد الانشطارية لاحياء اهدافها النووية قبل وقت طويل من موافقة الحكومة الاسلامية على اجراء اصلاح.

ونفى مسؤول ان مكتب مدير المخابرات الامريكية جون نجروبونتي أعد تقييما رسميا يتناول على وجه التحديد الاثار المحتملة لضربة عسكرية امريكية ضد ايران.

ونفس المسؤول امتنع ايضا عن التحدث بشأن محادثات سرية بخصوص ايران جرت بين اعضاء في مكتب نجروبونتي واعضاء بالكونجرس في لجنتي المخابرات بمجلسي الشيوخ والنواب.

وقال مسؤول اخر طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الموضوع "أجرينا هذا التقييم... وهو لفترة تقل عن اربع سنوات."

واضاف المسؤول "اربع سنوات مدة طويلة وقد يحدث شيء ما لتغيير الامور برمتها. لكنني لا اعتقد انه توجد عدة اراء بأنه خلال اربع سنوات قد نشهد تحركا ما نحو تغيير النظام في ايران."

من جهة أخرى اتهم تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران بمواصلة أنشطة تخصيب اليورانيوم وعرقلة تحقيقات الوكالة رغم التهديدات بفرض عقوبات عليها.

وذكر التقرير الذي تسرب لوكالات الأنباء أن الوكالة غير قادرة على تحقيق مزيد من التقدم في جهودها للتحقق من غياب مواد وانشطة نووية غير معلن عنها في إيران.

وتشير التقديرات إلى أن طهران نجحت في تخصيب كمية ضئيلة من اليورانيوم بدرجة نقاء ٥٪ وهي كافية لتوفير الوقود لمفاعل لتوليد الطاقة لكن التخصيب بهدف إنتاج سلاح نووي يتطلب التخصيب بنسبة ٨٠٪.

تزامن التقرير مع إعلان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أن الهدف النهائي لبلاده هو تشغيل ستين ألف جهاز طرد مركزي لإنتاج الوقود النووي لتشغيل مفاعلاتها المدنية.

وأكد نجاد في مؤتمر صحفي بطهران أن القوى الكبرى لن تستطيع وقف البرنامج النووي لبلاده، وتوقع أن تمتلك طهران دورة كاملة للوقود النووي خلال العام الحالي (وهو العام الفارسي الذي ينتهي في آذار المقبل).

وقال إن بلاده يجب أن تواصل السير على هذا الطريق الذي مازالت في بدايته، وأكد مجددا الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني.

وكشف أحمدي نجاد أنه سيبعث رسالة قريبا للشعب الأميركي تتناول سياسات بلاده تجاه الوضع في المنطقة والعالم، لكنه لم يكشف عن فحواها. وقال في المؤتمر الصحفي نفسه إن الكثير من الأميركيين طلبوا منه أن يتحدث إليهم ويشرح لهم رأي بلاده وهو سيستجيب لطلبهم.

وأكد أنه مستعد للحوار مع الولايات المتحدة إذا غيرت سياستها حيال بلاده، ووجه تحذيرا إلى الديمقراطيين من أنهم سيتلقون صفعة قوية وسيكون مستقبلهم أسوأ من أسلافهم إذا كرروا سياسة الجمهوريين.

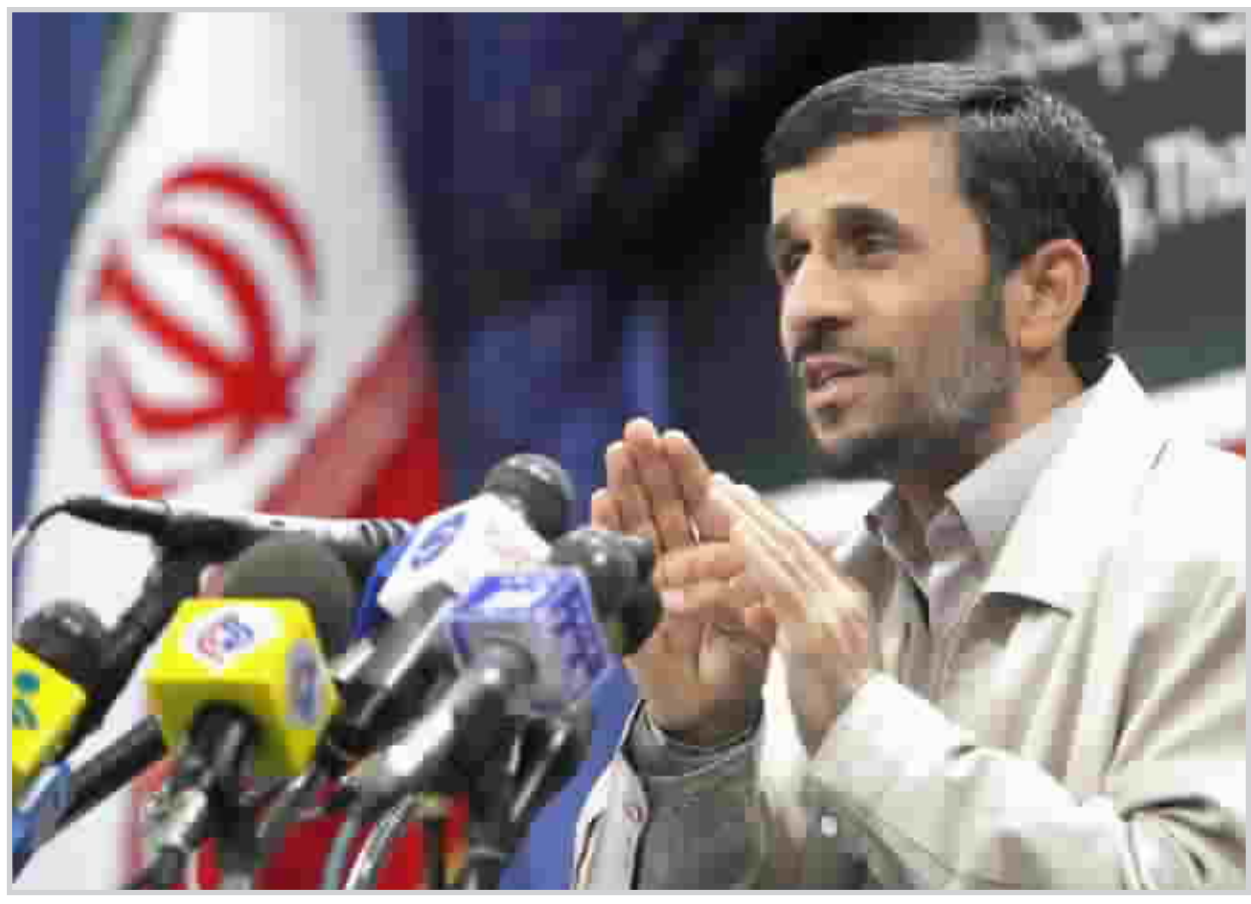
الرئيس الايراني احمدي نجاد

تقرير اممي: ١٠ دول تورِّد الاسلحة للصومال

نيويورك / الوكالات

جاء في تقرير للأمم المتحدة ان عشر دول منها سوريا وايران تنتهك الحظر الذي فرضته المنظمة الدولية على توريد الاسلحة للصومال.

ويقول التقرير إن طهران ودمشق تقيمان علاقات مع اتحاد المحاكم الاسلامية الذي تسيطر قواته على جزء كبير من الصومال.

ويلمح التقرير الذي اعدته مجموعة من الخبراء الذين يقومون بمراقبة الحظر الى امكانية ان تكون ايران قد قايضت الاسلحة بمادة اليورانيوم الخام التي تستخدمه في برنامجها النووي.

ويقول التقرير إن اثيوبيا وارتيريا هما اكبر المنتهكين للحظر، حيث يتهم اثيوبيا بتزويد الحكومة الصومالية الانتقالية بالاسلحة بينما يتهم ارتيريا بتسليح اتحاد المحاكم الاسلامية.

وقد رفضت معظم الدول التي ورد اسمها في التقرير التهم الموجهة اليها.

ولكن اغرب ما ورد في التقرير الاممي كان كشفه للعلاقات التي تربط اتحاد المحاكم الاسلامية بايران وسوريا ولبنان، حيث يقول على سبيل المثال إن ٧٢٠ من مقاتلي المحاكم حاربوا في صفوف حزب الله ضد الهجمة الاسرائيلية على لبنان في الصيف الماضي.

اما سوريا، فيقول التقرير إنها زودت المحاكم بحمولة طائرة كاملة من الاسلحة، بينما ارسلت ايران ثلاث شحنات من الاسلحة الى الصومال في الفترة الممتدة بين شهري يوليو تموز وسبتمبر ايلول الماضيين.

ويورد التقرير ايضا ان شخصين ايرانيين كانا في الصومال لبحث امكانية استبدال الاسلحة بمادة اليورانيوم الخام.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن ما ورد في التقرير في الاسبوع المقبل.

مسلحون تابعون للمحاكم الاسلامية

الإدارة الأمريكية تجدد رفضها لطموح كوريا الشمالية النووي

العواصم / وكالات

جددت الإدارة الأمريكية الأربعاء، رفضها الحازم لطموح كوريا الشمالية النووي، مع إعلان مبعوثها إلى المحادثات السداسية كريستوفر هيل في العاصمة الفيتنامية هانوي، أن هذا البرنامج "مرفوض" من الدول الخمسة الأخرى المعنية بالمحادثات.

كلام هيل جاء على هامش اجتماعات تسبق انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي بين دول آسيا والمحيط الهادئ "أبيك" المرتقبة في نهاية عطلة هذا الأسبوع في هانوي.

كما قال المبعوث الامريكي كريستوفر هيل أمس الاربعاء على هامش الاجتماع انه من المحتمل استئناف المحادثات السداسية بشان البرنامج النووي لكوريا الشمالية في اوائل ديسمبر كانون الاول.

وقال المبعوث الأمريكي "لا أحد، لا الصين أو روسيا أو جميعنا الثلاثة، لدينا نوايا بقبول كوريا الشمالية كدولة نووية، أظن أننا جميعا كنا واضحين في هذا الخصوص" وفق ما نقلته وكالة أسوشيتد برس.

وكانت تقارير سابقة أشارت إلى أن "أبيك" ستبحث أزمة نووي بيونغ يانغ، لإيجاد سبل لإحراز تقدم في الاتفاقية الموقعة في أيلول ٢٠٠٥ والتي تعهدت كوريا الشمالية فيها بالتخلي عن طموحها النووي مقابل ضمانات أمنية ومعونات.

من جانبها رأت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ان عقد اجتماع بين خمس دول حول الملف النووي الكوري الشمالي على هامش منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا المحيط الهادىء لن يجدي.

وقالت رايس لصحافيين في الطائرة التي تقلها الى فيتنام قبل توقف قصير في القاعدة الاميركية في رامشتاين (المانيا) "لا اعتقد ان هذا النوع من اللقاءات الجماعية ضروري لان ما علينا ان نفعله هو الاستعداد لمفاوضات سداسية".